اليمن: أكثر من 150 منظمة من منظمات حقوق الإنسان تطالب بإلغاء أحكام الإعدام الصادرة بحق أربعة صحفيين

بيانات مشتركة · اليمن · 12 مايو

تطالب المنظمات التي تدعم حقوق الإنسان وحرية الصحافة والصحفيين الأمم المتحدة وحلفاء اليمن بالمساعدة في إنقاذ حياة أربعة صحفيين حُكم عليهم بالإعدام في أبريل/نيسان 2020 في العاصمة صنعاء بتهمة التجسس ونشر أنباء كاذبة. ومن بين الصحفيين الستة الآخرين في القضية نفسها الذين أمر القاضي بإطلاق سراحهم بعد خمس سنوات من الاحتجاز، لم يُفرج إلا عن واحد منهم حتى الآن. يجب على السلطات الفعلية في صنعاء (الحوثيين) إلغاء أحكام الإعدام على الفور وإطلاق سراح جميع الصحفيين العشرة الذين أدينوا انتهاك لحقهم بحرية التعبير.

احتفلنا مؤخراً باليوم العالمي لحرية الصحافة في 3 مايو/أيار 2020. إن الصحافة، وخاصةً الصحافة المستقلة والنقدية، حيوية لتعزيز الشفافية والمساءلة والحكم الرشيد واحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون. إن الصحفيين ليسوا طرفاً بأي شكل من الأشكال في النزاع في اليمن ولا يمكن استهدافهم تحت أي ظرف من الظروف.

لقد أدين الصحفيون الأربعة، **عبد الخالق أحمد عمران**، **أكرم صالح الوليدي**، **الحارث صالح حميد**، و**توفيق محمد المنصوري**، في 11 أبريل/نيسان 2020 من قبل المحكمة الجنائية المتخصصة في صنعاء، التي تسيطر عليها الحوثيون. بدأ محاميهم عبد المجيد صبرا، الذي مُنع من حضور جلسة النطق بالحكم، إجراءات الاستئناف في 22 أبريل/نيسان 2020.

وحكم القاضي على الصحفيين الستة الآخرين وهم، **هشام أحمد طرموم**،**هشام عبد الملك اليوسفي**، **هيثم عبدالرحمن الشهاب**، **عصام أمين بالغيث**، **حسن عبد الله عناب**، و**صلاح محمد القاعدي**، بالسجن والاكتفاء بالفترة التي قضوها فعلياً منذ اعتقالهم والبالغة مايقارب الخمسة سنوات وكذلك وضعهم تحت رقابة الشرطة لمدة ثلاثة سنوات، بالإضافة الى مصادرة الأجهزة الإلكترونية والمواد التي تم ضبطها في حوزتهم عند اعتقالهم.

وطالبت النيابة العامة بتوقيع العقوبات القصوى عليهم بموجب المواد 16، 21، 126 ثانياً، و 136 من القانون رقم 12 لسنة 1994 الخاص بالجرائم والعقوبات.

واتُهم الصحفيون بنشر أنباء كاذبة "لدعم جرائم العدوان السعودي وحلفائه ضد الجمهورية اليمنية". كما اتُهم الصحفيون "بإلحاق الضرر بالمصلحة العامة من خلال إنشاء العديد من المواقع والصفحات على الإنترنت والشبكات الاجتماعية وإدارتها سراً في العديد من الفنادق في العاصمة صنعاء." يخوض التحالف بقيادة السعودية حرباً ضد الحوثيين في اليمن منذ عام 2015.

في 09 يونيو/حزيران 2015،اعتقلت مجموعة من القوات الحوثية تسعة صحفيين أثناء استخدامهم للإنترنت في فندق قصر الأحلام بصنعاء. وتم اعتقال صلاح محمد القاعدي في وقتٍ لاحق بمنزله في صنعاء من قبل قوات الحوثيين في 28 أغسطس/آب 2015. لقد تم اعتقالهم بشكل تعسفي وإساءة معاملتهم أثناء احتجازهم، ولم توجه إليهم اتهامات رسمية إلا بعد مضي أكثر من ثلاث سنوات. في ديسمبر/كانون الأول 2018، وُجهت إليهم تهم ملفقة تتعلق بممارستهم السلمية لحقهم في حرية الرأي والتعبير في محاكمة صورية تفتقر إلى المعايير الدولية الدنيا للمحاكمة العادلة والإجراءات القانونية الواجبة.

في غضون ذلك، وبالرغم من صدور قرار المحكمة بإطلاق سراح الصحفيين الستة إلا أن السلطات لازالت تماطل في إطلاق سراحهم حيث لم يتم حتى تاريخ صدور النداء سوى إطلاق سراح الصحفي صلاح محمد القاعدي في 23 أبريل/نيسان 2020.

تدعو المنظمات الموقعة أدناه جميع أطراف النزاع إلى تعزيز الحق في حرية التعبير والتوقف عن مساعيها لتكميم أفواه الصحفيين والمؤسسات الإعلامية.

نحن الموقعون أدناه ندعو الأمم المتحدة، وتحديداً فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالاحتجاز التعسفي وفريق الخبراء البارزين المعني باليمن، والدول الأعضاء في الأمم المتحدة، بما في ذلك دول مثل المملكة المتحدة وكندا، التي تشارك في رئاسة تحالف حرية الإعلام المكون من 35 دولة، مطالبة السلطات الفعلية في صنعاء (الحوثيين) بما يلي:

1.نقض الأحكام الصادرة بحق الصحفيين العشرة، ولا سيما أحكام الإعدام الصادرة بحق الصحفيين عبد الخالق أحمد عمران، أكرم صالح الوليدي، الحارث صالح حميد، وتوفيق محمد المنصوري، وإطلاق سراحهم على الفور؛

2.الإفراج الفوري عن الصحفيين، هشام أحمد طرموم، هشام عبد الملك اليوسفي، هيثم عبدالرحمن الشهاب، عصام أمين بالغيث، وحسن عبد الله عناب، تبعاً لأمر المحكمة بالإفراج عنهم في 11 أبريل/نيسان 2020 وضمان عدم تعرضهم لمزيد من التدابير القضائية لتقييد عملهم؛

1. إطلاق سراح جميع الصحفيين اليمنيين المحتجزين والمختفين وإسقاط جميع التهم الموجهة إليهم؛
2. بذل كل جهد ممكن لضمان أمن الصحفيين وسلامتهم الجسدية، وفقاً للقانون الدولي الإنساني؛ و
3. ضمان أن الصحفيين قادرون على القيام بعملهم دون خوف من الاعتقال أو أي أشكال أخرى من الانتقام والقيود التي تنتهك حقهم في حرية التعبير.

الموقعون:

– مؤسسة عبد الرحمن بوروماند لحقوق الإنسان في إيران
– رابطة أمهات المختطفين
– الاتحاد الدولي المسيحي للعمل على إلغاء التعذيب، بلجيكا
– الاتحاد الدولي المسيحي للعمل على إلغاء التعذيب، ساحل العاج
– الاتحاد الدولي المسيحي للعمل على إلغاء التعذيب، إسبانيا/كتالونيا
– الاتحاد الدولي المسيحي للعمل على إلغاء التعذيب، ألمانيا
– الاتحاد الدولي المسيحي للعمل على إلغاء التعذيب، إيطاليا
– الاتحاد الدولي المسيحي للعمل على إلغاء التعذيب، سويسرا
– الاتحاد الدولي المسيحي للعمل على إلغاء التعذيب، الولايات المتحدة
– مركز وصول لحقوق الإنسان
– أكسس ناو
– مؤسسة احمد التليلي من اجل الثقافة الديمقراطية
– العالم الجديد
– الحق، فلسطين
– جمعية المستقبل
– مؤسسة الود للتنمية
– الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان
– القسط لدعم حقوق الإنسان
– مركز امارجي للتطوير الإعلامي
– منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين
– مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان
-" التحالفات العربية المناهضة لعقوبة الإعدام"
– المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سوريا
– جمعية النساء العربيات في الأردن

– الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان
– منظمة المادة 19
– ألجمعية الديمقراطية لنساء المغرب
– جمعية المواطنة والتنمية والثقافات والهجرة بالضفتين
– الجمعية الموريتانية لحقوق الإنسان
– جمعية النساء التونسيات للبحث حول التنمية
– رابطة الناخبات التونسيات
– مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان
– مركز سيسفاير لحقوق المدنيين
– مركز الحريات المدنية في أوكرانيا
– مركز الحقوق الدستورية
– مركز الديموقراطية والحقوق المدنية في سوريا
– سيفيكاس
– لجنة حماية الصحفيين
– مركز كورنيل لمناهضة عقوبة الإعدام في جميع أنحاء العالم
– مؤسسة ضمير للحقوق والحريات
– منظمة التركيز على إلغاء عقوبة الإعدام، الولايات المتحدة
– مركز دعم التحول الديمقراطي وحقوق الإنسان
– مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف
– المنظمة الإلكترونية للإعلام الإنساني
– القلم الانكليزي
– حركة تعزيز الإمكانية الأخلاقية
– الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان
– مؤسسة لأجلك
– الصحافة الحرة غير المحدودة
– جمعية رؤية حرة
– منتدى الحريات
– الحرية الان- المغرب
– مجلس جنيف للحقوق والحريات
– الائتلاف الألماني لإلغاء عقوبة الإعدام
– المنتدى العالمي لتطوير وسائل الإعلام
– الأصوات العالمية
– مركز الخليج لحقوق الإنسان
– هاندز أوف
– منظمة حراس حقوق الإنسان
– هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية (هيومينا الإقليمية)
– آيفكس
– إمبيونتي واتش
– مبادرة موجودين للمساواة
– منظمة أصوات السجناء، سويسرا
– الابتكار للتغيير، الشرق الاوسط وشمال افريقيا
– الجمعية الدولية لمحامي الشعب

– الحملة الدولية من أجل الحرية في الامارات التي
– مركز حقي لدعم الحقوق والحريات، جنيف
– اللجنة الدولية للصحفيين
– الفدرالية الدولية للحقوق والتنمية
– الإتحاد الدولي للصحفيين
– دعم الإعلام الدولي
– المعهد الدولي للصحافة
– الخدمة الدولية لحقوق الإنسان
– جمعية إرادة للتنمية
– جمعية الأمل العراقية
– الشبكة العراقية للإعلام المجتمعي، أنسم
– المرصد العراقي لحقوق الإنسان
– الاتحاد الايطالي لحقوق الإنسان
– التحالف الأردني لمناهضة عقوبة الإعدام
– مؤسسة جود للتنمية المستدامة، اليمن
– مرصد الحريات الصحفية، العراق
– أكاديمية الكرامة للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات ـ الجزائر
– اللجنة الكينية لحقوق الإنسان
– لجنة رصد حقوق المحامين في كندا
– مرصد التوعية القانونية
– ليفيسبارك (حركة مناهضة لعقوبة الإعدام)، سويسرا
– المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية، مدى
– ماليزيون ضد عقوبة الإعدام والتعذيب
– التنسيقية المغاربية لمنظمات حقوق الإنسان
– مؤسسة مهارات
– جمعية وحدة شباب المهرة
– مجلس حقوق الإنسان في الكاميرون
– جمعية منَا لحقوق الإنسان
– مركز ميترو للدفاع عن حقوق الصحفيين
– الجمعية المغربية لحقوق الإنسان
– الجمعية المغربية لحماية المخطوطات الثقافية
– الائتلاف المغربي من أجل إلغاء عقوبة الإعدام
– الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان
– مساءلة لحقوق الإنسان
– مواطنة لحقوق الإنسان
– المركز القومي للسلام والتنمية
– المرصد الوطني للدفاع عن مدنية الدولة
– منظمة لا سلام من غير عدالة
– "منظمة القلم النرويجية"
– المركز العماني لحقوق الإنسان
– مؤسسة الصحافة الباكستانية
– المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

– مؤسسة سلام وبناء
– شركاء السلام
– منظمة القلم الأمريكية
– منظمة القلم الكندية
– منظمة القلم الدولي
– منظمة القلم العراقية
– مشروع الديمقراطية في الشرق الأوسط
– جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق
– جمعية برومو لكس مولدوفا
– منظمة حماية للحقوق الرقمية، العراق
– مؤسسة قرار للإعلام والتنمية المستدامة
– مراسلون بلا حدود
– ريبريف
– مركز تفعيل الحقوق
– روري بيك ترست
– منظمة سام لحقوق الإنسان
– مؤسسة سمير قصير
– مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية
– منتدى الشقائق العربي لحقوق
– مؤسسة سكاي لاين الدولية لحقوق الإنسان
– وكلاء الاتحاد الوطني للتدريب والتعليم في النيجر
– المركز السوري للدراسات والابحاث القانونية
– المركز السوري للإعلام و حرية التعبير
– المنظمة السورية للحقوق والحريات العامة
– سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
– منظمة "مناصرو حقوق الإنسان"
– معاً ضد عقوبة الإعدام
– مركز تونس لحرية الصحافة
– الجمعية التونسية لتفعيل الحق في الاختلاف
– الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات
– الجمعية التونسية للوقاية الإيجابية
– الائتلاف التونسي لالغاء عقوبة الإعدام
– الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان
– جمعية يقظة من أجل الديمقراطية والدولة المدنية
– منظمة شاهد على البراءة
– مؤسسة وجود
– مدافعات للحقوق والحريات والتنميه المستدامه
– رابطه المعتقلات السوريات
– مركز الدراسات النسوية- فلسطين
– الرابطة العالمية لناشري الأخبار
– المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب
– الارشيف اليمن

– شبكة الصحفيات اليمنيات
– مبادرة أفكار الشباب

نُشر على https://humena.org/ar/yemen-over-150-ngos-appeal-for-death-sentences-of-four-journalists-to-be-overturned/
هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · info@humena.org